

علم المعاني

علم المعاني : أصول وقواعد يُعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال .

فائدته :

1) معرفة إعجاز القرآن بما خصه الله فيه من جودة السبك وبراعة التراكيب .

2) الوقوف على أسرار البلاغة في منثور كلام العرب ومنظومه

واضعه : الشيخ عبد القادر الجرجاني

تقسيم الكلام إلى خير وإنشاء

أ - الخير : ما يحتمل الصدق أو الكذب .

• أغراضه البلاغية :

(1) إفادة المستمع بمضمون الكلام .

(2) إظهار الضعف والاسترحام .

(3) إظهار الفرحة والسرور .

(4) الوعيد والتهديد والتحقير .

(5) التعظيم والتقدير .

(6) إظهار الفخر .

ب - مؤكّدات الخبر

| المثال | موضع الأداة | أداة التوكيد |
|--|---------------------------|----------------------------------|
| قال تعالى : { إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين } | تدخل على الاسمية | إنّ - أنّ |
| لعمرك إنّ الحق واضح للحقّ منصور | تدخل على المبتدأ | لام الإبتداء |
| { إن ربي لسميع الدعاء } | تدخل على خبر إنّ | لام المرحقة |
| { سيصلى ناراً ذات لهب } | حرف يختص بالفعل المضارع | السين |
| { والعصر إنّ الانسان لفي خسر } | الجملة الاسمية أو الفعلية | القسم |
| لأسافرن إلى القدس لتكثبن الواجب | الفعل المضارع | نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة |

المثال

موضع الأداة

أداة التوكيد

الصلاة ... الصلاة

تكرار اللفظ

التوكيد اللفظي

{ فسجد الملائكة **كلهم أجمعون** }

عين / نفس / كِلا / كِلتا
جميع + الضمير

التوكيد المعنوي

انتظرنا عريف الحفل **انتظاراً**

توكيد الفعل

المفعول المطلق

{ **قد** أفلح المؤمنون }

قبل الفعل الماضي (للتحقيق)

قد / لقد

{ **ألا** إن أولياء الله لا خوف عليهم }

بداية الكلام

حرف التنبيه
ألا

أما والذي أبكى وأضحك والذي
أمات وأحيا والذي أمره أمر

بداية الكلام

أما
حرف استفتاح

ج - أسلوب القصر

للقصر طرفان

مقصور عليه

مقصور

المثال

الطريقة

ما الصديق إلا أبو بكر

القصر بالنفي

نفي
مقصور
استثناء
مقصور عليه

والاستثناء

المثال

إِنَّمَا الْعَاجِزُ الْجَبَانُ
↓ ↓ ↓
إِنَّمَا مَقْصُورٌ مَقْصُورٌ عَلَيْهِ

الطريقة

القصر بـ (إِنَّمَا)

- دَاوُنَا التَّفْرِقَ لَا الْفَقْرَ
↓ ↓
مَقْصُورٌ مَقْصُورٌ عَلَيْهِ

القصر بالعطف
بـ (بَل ، لَا ، لَكِنْ)

- لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي مَاتَ وَالِدُهُ
بَلِ الْيَتِيمُ يَتِمُّ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ
↓ ↓

مَقْصُورٌ مَقْصُورٌ عَلَيْهِ

- لَيْسَ الْفَقْرُ مَشْكَلتَنَا لَكِنْ الْإِنَانِيَّةُ
↓ ↓

مَقْصُورٌ عَلَيْهِ

مَقْصُورٌ

المثال

على الله توكلنا

↓ ↓
مقصور عليه مقصور

في الأيام تجربة

↓ ↓
مقصور عليه مقصور

الطريقة

تقديم ما حقه
التأخير



د- الإيجاز والإطناب

1) الإيجاز : التعبير عن الفكرة بكلمات قليلة.

* أنواعه :

● إيجاز قصر (تضمين ألفاظ العبارة معاني غزيرة دون

حذف)

مثال : قال تعالى : { أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ }

- فكلمتي الخلق والأمر استوعبتا جميع الأشياء والشؤون
عامة .

مثال : قوله تعالى : { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي

الْأَبْأَبِ }

مثال : وقوله صلى الله عليه وسلم (إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا)

• إيجاز الحذف

يكون يحذف حرف أو فعل أو اسم

مثال : قال تعالى : { وجاء ربك والملك صفاً صفاً }
- وتقدير المحذوف ، وجاء أمر ربك .

مثال : قال تعالى : { تالله تفتوؤ تذكر يوسف }
- وتقدير المحذوف ، تالله لا تفتوؤ

2 (الإطناب : التعبير عن فكرة بألفاظ كثيرة وله أنواع :

ذكر الخاص بعد العام :

مثل : { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى }
- خص الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر للتبويه على فضلها.

ذكر العام بعد الخاص :

مثل : { رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
والمؤمنات }
- فالمؤمنون والمؤمنات عاماً يدخل في عمومهما من ذكر قبلهما

الإيضاح بعد الإبهام

{ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين }
(دابر هؤلاء مقطوع) فيها إيضاح للإبهام في كلمة (الأمر).

التكرار

قال تعالى : { فإن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً }
التوسيع

التوسيع

مثل : العلم علمان : علم الأبدان و علم الأديان
- أتينا بمثنى في آخر الكلام يفسر المعنى في صورتين

التذييل

قال تعالى : { وما أبرئ نفسي ، إن النفس لأمارة بالسوء }
و قال تعالى : { وقل جاء الحق وزهق الباطل ، إن الباطل كان
زهوقاً }

- عقبنا على الجملة الأولى بالثانية للتأكيد على معناها .

الأسلوب الإنشائي

الإنشاء : هو كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب . وهو نوعان :

الإنشاء الطلبي :

وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وله فروع :

(1) الأمر : ويكون بفعل الأمر ، أو بالفعل المضارع المقرون بلام الأمر / أو اسم فعل الأمر / المصدر النائب عن فعله .

◆ حافظوا على صلواتكم .

◆ { فليعبدوا رب هذا البيت } .

◆ حذار من السرعة في القيادة .

◆ صبراً آل ياسر

(2) النهي : ويكون بالفعل المضارع المسبوق بـ (لا الناهية)
◆ لا تكذب على والديك .

(3) الاستفهام وأدواته : ؟؟؟؟

الهمزة / هي / من / ما / متى / أيان / كيف / أتى / أين / كم / أيّ
◆ قال تعالى : { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان }

(4) النداء وأدواته :

- الهمزة وأي ، للقريب أيا / هيا ، للبعيد يا / للقريب والبعيد

◆ يا ربّ صلّ وسلّم وبارك على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .

◆ أيا هذا أتطمع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال

الإِثْنَاءُ غَيْرِ الطَّلَبِي

وهو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وله

فروع :

(1) **التعجب** : أ - القياسي بالصيغتين : ما أفعله ! ، أفعل به !

❖ ما أشجع الفتى ! ❖ { أسمع بهم وأبصر }

ب - السماعي ، مثل ❖ لله درّه فارساً !

(2) **المدح والذم (نِعَمَ / حَبذا / بئسَ / لا حَبذا)**

❖ لا حَبذا الكذبُ

❖ نِعَمَ الخلق الصّدقُ

3) القسم بأدواته المختلفة :

- بالأحرف : (الواو ، الباء ، التاء)

❖ { والشمس وضحاها } ❖ { تالله لأكيدنّ أصنامكم }

- بالفعل : أقسمُ

❖ أقسم بالله لأنصُرَنَّ المظلومَ

- بالاسم : لَعَمْرُكَ ❖ لَعَمْرُكَ سأقضي على الفساد

4) الرجاء : ويكون بالفعل (عسى)

❖ عسى الله أن يأتي بالفرح

إعداد المعلمة إيمان غالب